

تفسير البغوي

ثُمَّ نَكَسُوا عَلَيَّ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ

(ثم نكسوا على رؤوسهم) قال أهل التفسير : أجرى الله الحق على لسانهم في القول

الأول ، ثم أدركتهم الشقاوة ، فهو معنى قوله : (ثم نكسوا على رؤوسهم) أي ردوا إلى

الكفر بعد أن أقروا على أنفسهم بالظلم ، يقال نكس المريض إذا رجع إلى حاله الأول ،

وقالوا : (لقد علمت ما هؤلاء ينطقون) فكيف نسألهم؟ فلما اتجهت الحجة لإبراهيم

عليه السلام .